الفصاحة والبلاغة

الكفاءات المستهدفة :

أن يعرف المعلم معنى الفصاحة ومعنى البلاغة

أن يميز بين فصاحة الكلام وبلاغة الكلام

أن يقدر على توظيفهما في الاتصال الشفهي والكتابي

تصميم الدرس

1- الفصاحة

أ - تمثيل وتطبيق

2- البلاغـة

أ- سئل الأديب ابن المقفع ما البلاغة؟

1- الفصاحة

قال الرسول وهو أصدق القائلين : أنا أفصح العرب ؛ أوتيت جوامع الكلم

الفصاحة : لغة واصطلاحا : الظهور والبيان فمن قولهم أفصح الصبح إذ ظهر وأضاء وأفصح فلان عما في نفسه إدا أظهره وأفصح الأعجمي إذا أبان بعد أن لم يكن يفصح ويبين

اصطلاحا : الفصاحة تمام آلة البيان فهي مقصورة على اللفظ (أبو هلال العسكري ص12)

فصاحة الكلمة : هي في تآلف أصوات حروفها حتى لكأن الكلمة حرف واحد وعليه تكون خالية من : تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس

فصاحة الكلام : وتكون في تلاؤم أجزائه وائتلاف ألفاظه حتى كأن الكلام من حسن الجوار وشدة التلاحم كلمة واحدة. ويتم ذلك بخلوه من ضعف التأليف تنافر الألفاظ مجتمعة ، كثرة التكرار، تتابع الإضافات

فصاحة المتكلم : ملكة بها يقتدر عن التعبير المقصود بكلام فصيح.

ا- تمثيل وتطبيق

اقرأ الأبيات الآتية بتمعن ثم حدد ماهو غير فصيح

1- غدائره مستشزرات إلى العلا تضل العقاص في مثنىً ومرسل

2- الحمد لله العـ ـلي الأجـ ـل الواحد الفـ ـرد القديم الأول

3- مبارك الاسم أغـ ـر اللـ ـقب كريم الجرشي شريف النسب

4- كريم متى أمدحه أمدحه والورى معي وإذا ما لمته لمته وحدي

5- ليس إلاك ياعلي همـ ـ ـ ـام سـ ـيفه دون عـ ـرضه مسلول

ما هو غير فصيح	العـ ـلـ ـة	
مستشزرات	تنافر الحروف	وصف امرؤ القيس شعر محبوبته في ضفائر معقوصة منه المرتفع ومنه المرسل فاستعمل لفظة يعسر النطق بها

		لتنافر حروفها
الأجـ ـل ـل	مخالفة القياس	فك الإدغام/ والقياس الأجلّ بالإدغـام
الجـ ـريشي	الغـ ـرابة	لاتستعمل
أمـ ـدحه	التكـ ـرار	مدح أبو تمام فكرر اللفظة لأن اجتماع الحاء بالهاء متكررا أثقل الكلام
إلاّك	ضمير متصل/ك	حقه وضع الضمير المنفصل " إيّاك " بعد إلاّ

تنبيهات :

كيف نعرف ماهو غير فصيح ؟ :

التنافر **يعرف بالذوق السليم الذي يتكون بحسن الإطلاع والقراءة المنتظمة للمنثور والمنظوم**

مخالفة القياس **تعرف بعلم الصرف**

ضعف التأليف **والتعقيد اللفظي يعرف بعلم النحو** التعقيد المعنوي **يعرف بعلم البيان** خلو الكلام من المحسنات **يعرف بعلم البديع**

2- البلاغـة

لغة : الوصول والانتهاء ومبلغ الشيء منتهاه وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ إذا التعبير عما في نفسه.

اصطلاحا : بلاغة الكلام والمتكلم هي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده.

مقتضى الحال : مختلف تبعا لتفاوت مقامات الكلام فمقام كل من :

التنكيروالاطلاق والتقديم والذكر يباين عكسه

من التعريف والقصر والتأخير والحذف

ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الإيجاز يباين مقام الإطناب ومقام المساواة.

أ- سئل الأديب ابن المقفع ما البلاغة؟

فقال: "اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة، فمنها مايكون في **السكون** ومنها ما يكون في **الاستماع** ومنها ما يكون في **الإشارة** ومنها ما يكون في **الحديث** ومنها ما يكون في **الاحتجاج**، ومنها ما يكون **جوابا** ومنها ما يكون **ابتداء** ومنها ما يكون شعرا ومنها ما يكون **سجعا وخطبا** ومنها ما يكون **رسائل** فعامة ما يكون من هذه الأبواب الوحي والإشارة الىالمعنى **والايجاز هو البلاغة**.